مخرجات جولة وزير الخارجية في المنطقة..

ايران تدعو لآلية للحوار والتعاون الإقليمي

الوفاق- اختتم وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، جولته في دول الخليج الفارسي باجتماع مع رؤساء المؤسسات الإيرانية التي تتخذ من الإمارات مقراً لها خلال زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبعد هذا الاجتماع، غادر وزير الخارجية دبي عائدا إلى طهران. وكانت الإمارات المحطة الرابعة لجولة وزير الخارجية في دول الخليج الفارسي والتي شملت ايضا قطر وعمان والكويت حيث عقد اجتماعات مع المسؤولين في هذه الدول، وتبادل وجهات النظر معهم حول التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية والدولية.

ففي أول زيارة له إلى الإمارات، التقى وزير الخارجية، برئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد، وقدم له دعوة رئيس الجمهورية للشيخ زايد لزيارة إيران، وتم في اللقاء مناقشة مختلف قضايا العلاقات الثنائية في أبعادها السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والقنصلية. وفي الوقت الذي أعرب فيه الطرفان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين البلدين، اتفقا على التنسيق والتخطيط والعمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي، خاصة في المجالين التجاري والاقتصادي. كما اتفق الجانبان على استخدام المبادرات لتعزيز التعاون الإقليمي في إطار المصالح المشتركة لدول المنطقة. كما تم خلال هذا الاجتماع مناقشة بعض القضايا الإقليمية والدولية، من جانبه شكر ورحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بدعوة رئيس الجمهورية معلنا عن استعداده لزيارة إيران، كما نقل دعوته إلى الرئيس الايراني للسفر إلى دولة الإمارات.

رئيس الجمهورية يوجه دعوة الى رئيس الإمارات لزيارة طهران

مرحلة جديدة

وأكد وزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان، أن التعاون بين إيران ودول الخليج الفارسي دخلت مرحلة جديدة، مشيراً إلى أن كلاً من قطر وعمان والكويت والإمارات رحبت بالمبادرة التي قدمتها إيران لإنشاء مجمع للحوار والتعاون الإقليمي.

وحملت جولة وزير الخارجية مخرجات أخرى غير النتائج التقليدية لمثل هذه الزيارات في تعزيز العلاقات وما شابه، نتائج أخرى تكتسب أهمية كبرى تتناغم مع التحولات التي تشهدها المنطقة والعالم، حيث بدأت تتبلور ملامح نظام جديد في المنطقة تقوده الدول الاسلامية بعد إعادة التعاون فيما بينها.

حيث أكد حسين امير عبداللهيان أن إنشاء آلية مشتركة للحوار والتعاون بمشاركة جميع دول منطقة الخليج الفارسي الإستراتيجية أمر ضروري ومثمر أكثر من أي وقت مضى.

سياسة ايران الخارجية

وكتب أميرعبد اللهيان على حسابه على تويتر: نظرا لأهمية دول الجوار في سياسة ايران الخارجية وتماشياً مع تعزيز سياسة الجوار للحكومة الـ١٣، وبعد وقت قصير من استضافة وزير الخارجية للمملكة العربية السعودية وإجراء محادثات مفيدة معه في طهران، توجهت إلى أربع دول هي قطر وعمان والكويت والإمارات التي تقع في الجزء الجنوبي من الخليج الفارسي. وأضاف: كانت المحادثات مع كبار المسؤولين ونظرائي في هذه البلدان التي تقع في منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية، إيجابية للغاية وبناءة ومفعمة بالأمل للجميع، وتبشر بغد أفضل وأكثر أمانا وازدهارا للشعوب التي ترتبط فيما بينها بروابط الحب والمودة والقرابة المتجذرة والعميقة.

إنشاء آلية مشتركة للحوار والتعاون

وأشار وزير الخارجية إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أن إنشاء آلية مشتركة للحوار والتعاون مع وجود جميع دول منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية أمر ضروري ومثمر أكثر من أي وقت مضى، مضيفا انه ولهذا الغرض وترحيبا بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن عقد اجتماع وزراء خارجية المنطقة في نيويورك، فأننا طرحنا فكرة تشكيل " مجمع للحوار والتعاون" بمشاركة جميع دول الخليج الفارسي في شماله وجنوبه، و سيتم تقديم تفاصيل هذه المبادرة المكتوبة إلى جميع دول الجوار في منطقة الخليج الفارسي في المستقبل القريب. وفي الختام، أشار أمير عبداللهيان الى إن الشعب الإيراني من حقه ان ينعم بغد أفضل وأكثر أمانا وازدهارا، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على مضاعفة جهودها لتحقيق هذا الغرض.

أخبار جيّدة للشعب

هذا وقال امير عبداللهيان في ختام جولته، أن لدينا أخبارا جيدة للشعب فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري.

واضاف أمير عبداللهيان، في مقابلة مع الصحفيين الخميس في ابوظبي: لقد أتاح التعاون بين إيران ودول جنوب الخليج الفارسي فصلاً جديدا في العلاقات مع المنطقة، ونحن في كل من هذه الدول نضع القضايا الثنائية على جدول أعمالنا.

وشدد أمير عبد اللهيان على أن موضوع الدبلوماسية البرلمانية كان أيضا على جدول أعمالنا خلال هذه الجولة، وقال: من بين القضايا التي أثرناها مع كبار المسؤولين في هذه الدول الأربع، قضية الإيرانيين الذين يعيشون في هذه الدول ، لأن هناك بعض المشاكل المتعلقة بأنشطة الإيرانيين في هذه الدول، مثل الكويت والإمارات، واتفقنا على أن هذه المشاكل يجب أن تحل بسرعة من خلال تشكيل لجنة قنصلية، وضرورة الاستثمار اللازم لقدرات الإيرانيين من أجل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

فأل خير

وتطرق وزير الخارجية إلى أنه في أيلول/ سبتمبر من هذا العام، وبمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة، سيعقد الاجتماع الأول لوزراء خارجية الدول المجاورة من ثماني دول، وهي الدول الواقعة على الشواطئ الجنوبية للخليج الفارسي، بالإضافة إلى الجمهورية الإسلامية الايرانية والعراق، موضحا انه لقد كان لدينا توافق في الآراء مع هذه الدول الأربع أن نأخذ مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة فأل خير، وان نعمل على عقد اجتماع لرؤساء الدول الأعضاء الثماني في احدى العواصم.

الدبلوماسية الثقافية والعامة

وأشار أمير عبداللهيان إلى أنه تم أخذ الدبلوماسية الثقافية والعامة بعين الاعتبار خلال هذه الجولة، وأكمل موضحاً: في إطار التعاون الاقتصادي والتجاري، سيكون لدينا اخبار سارة لشعبنا العزيز وشعوب الدول الأربع في المستقبل.

قاليباف، لدى لقائه هنية:

الضفة فرضت التراجع على الصهاينة

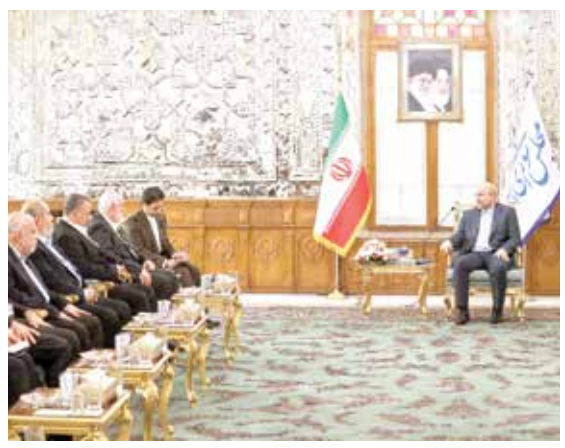

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، لدى استقباله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية والوفد القيادي المرافق له، أمس الأول، ان الجهود الجارية في الضفة الغربية خلال السنوات الاخيرة قد فرضت التراجع على الصهاينة ويجب المضي قدما في هذا الدرب لأنه ستكون له بركات كبيرة. ورحب قاليباف في بداية هذا اللقاء برئيس المكتب السياسي لحركة حماس والوفد المرافق له قائلا: "نحن لدينا زيارات متبادلة كثيرة في مجلس الشورى الاسلامي لكن هذا اللقاء يختلف كليا عن غيرها من اللقاءات". وشدّد قاليباف ايضا على ان المقاومة هي الطريق الوحيد للانتصار ، واشار الى نضال الشعب الفلسطيني طيلة ٧ عقود، مؤكدا " ان الفصائل الفلسطينية تقدمت نحو الامام بالمقاومة والشهادة في نضالها الشعبي ، وان حركة حماس هي أقوى مجموعة مستقرة ومعروفة ولذلك يضطر الاعداء الى طلب الوساطة من الغير من اجل التفاوض (مع حماس) وهذا بسبب روح المقاومة والجهاد التي تحملها حماس.

وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان العزة تأتي في ظل المقاومة، واضاف: "إن تاريخ فلسطين اظهر بأنه كلما كان هناك استسلام ومسار مفاوضات ومساومة في التعامل مع الكيان الصهيوني والغطرسة الاميركية، كان هذا المسار محكوم عليه بالفشل، لكن من جاهد وصمد وكافح، فانه اليوم منتصر بكل فخر واعتزاز".

العميد حاجي زادة:

ايران تمتلك جميع التقنيات المعقدة في الصناعات الدفاعية

صرح قائد قوات الجوفضاء في حرس الثورة الاسلامية العميد حاجي زادة: نمتلك اليوم جميع التقنيات المعقدة في مجال الصناعات الدفاعية، لذلك بإمكاننا تذليل جميع الصعوبات القائمة في المجالات الاخرى التي هي اقل تعقيداً بكثير كالصناعة والزراعة. وقال العميد أمير علي حاجي زادة، في حفل إحياء ذكرى استشهاد وزير الدفاع الاسبق الشهيد مصطفى شمران ويوم الأساتذة الجامعيين التعبويين، الذي أقيم في جامعة مازندران شمال ايران، إن الشهيد شمران بالإضافة الى ماكان يتمتع به من الصفات النادرة كان يمتلك البصيرة في تحديد العدو والتمييز بين جبهة الحق من الباطل ولم يخطو أبدا في طريق العدو وقضى حياته في الجهاد.

إطلاق الصاروخ

وأشار الى الدقة المتناهية المطلوبة لمراقبة الصواريخ منذ اطلاقها وحتى اصابتها للهدف، موضحا بأن إطلاق الصاروخ بمرحلة واحدة وانفصال الرأس عنه وخروجه من الغلاف الجوي ٤٠٠ كيلومتر وعودته مجددا الى الغلاف الجوي ومراقبته في كل تلك الاحوال لأن لاينفجر او يحترق، وفي نفس الوقت توجيهه لإصابة الهدف بدقة. وكذلك تقنية الأقمار الصناعية الدقيقة جدا والتي تحتاج لسرعة خاصة للاستقرار في المدار وهي سرعة ٥,٧ كلم في الثانية، كل هذه امور مهمة ودقيقة للغاية. وأضاف العميد حاجي زادة، توصلنا اليوم الى جميع التقنيات المعقدة في مجال الصناعات الدفاعية، لذلك بإمكاننا تذليل جميع الصعوبات القائمة في المجالات الاخرى التي هي اقل تعقيداً بكثير كالصناعة والزراعة.

بإمكاننا تذليل جميع الصعوبات القائمة في المجالات الاخرى التي هي اقل تعقيداً بكثير كالصناعة والزراعة

أخبار قصيرة

ليُترجَم تعاضُد الأجهزة الأمنية على أرض الواقع

أكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، ضرورة ان يترجم التظافر والتعاون على ارض الواقع وبشكل كامل بين كافة الاجهزة الامنية في الجمهورية الاسلامية . وقال سماحته في رسالة وجهها الى الاجتماع المشترك الذي انعقد بين وزارة الأمن الايرانية واستخبارات الحرس الثوري، في تاريخ ١٥ يونيو الحالي في مدينة مشهد المقدسة، وتم نشرها أمس الأول في وسائل الاعلام، ان قضية الاستخبارات هي من القضايا الهامة في البلاد، وان احدى نقاط ضعفنا فيما يتعلق بالاجهزة الامنية، هي عدم التفاهم والتنسيق بين هذه المجموعات. واضاف سماحة قائد الثورة الاسلامية: اذا كان السادة يسعون للجهاد في سبيل الله فان جهادهم هو تطبيق هذا التفاهم على كافة المستويات، ورغم ان هذا التفاهم موجود بشكل جاد اليوم في قيادة هذين الجهازين، لكن الجهاد الحقيقي هو ترجمة هذا التفاهم والتعاون على كافة الصعد.

مورا: خطة العمل الشاملة هي الخيار الأفضل

في نفس الوقت الذي تتزايد فيه تحركات الاطراف الأوروبية للعودة إلى مسار الدبلوماسية مع إيران، فإن مساعد مفوض السياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي منسق المفاوضات النووية إنريكي مورا، وصف اتفاق عام ٢٠١٤ بأنه الخيار الأفضل فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني. ونشر إنريكي مورا رسالة على تويتر، أمس الجمعة وكتب فيها: بالنسبة للاتحاد الأوروبي، فإن خطة العمل الشاملة هي أفضل إطار ممكن، إن لم يكن الوحيد، لمعالجة الهواجس المشروعة للمجتمع الدولي بشأن برنامج إيران النووي. والتقى مورا مع مساعد وزير الخارجية علي باقري في الدوحة (قطر) يوم الأربعاء المنصرم، وكتب في تغريدة أن الجانبين ناقشا مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

ايران تحذّر من آثار الحظر على الأزمة الإنسانية

صرح السفير والمندوب الدائم لايران لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف بان الأحادية والحظر هي الجذور الرئيسية للأزمة الإنسانية ذات الآثار المدمرة على البيئة الإنسانية. وفي إشارة إلى استضافة إيران لعدد كبير من المهاجرين الأفغان، قال علي بحريني، في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة حول القضايا الانسانية، إن عبء استضافة هؤلاء اللاجئين يجب أن يتم توزيعها بشكل عادل ومتساو بين جميع الدول، الا ان امريكا وفي المقابل تفرض المزيد من الحظر على الشعب الإيراني. وقال: ان الحظر الأحادي يجعل أزمة الغذاء في جميع أنحاء العالم أسوأ، كما ان نقل التكنولوجيا بالنسبة لتصنيع الزراعة في البلدان النامية، يواجه التحديات.